

**التخفيف من الشعور بالوصمة الإجتماعية لدى
مرضى الإضطرابات النفسية**
Reduction of the Social Stigma Feelings for
Psychological Disorders Patients

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٦/١٠

تاريخ الفحص ٢٠٢١/٦/١٥

تاريخ القبول ٢٠٢١/٧/١

إعداد

سارة حفظي أحمد فرغلي

التخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى مرضي الإضطرابات النفسية

اعداد وتنفيذ
سارة حفزي أحمد فرغلي

الملخص:

تحدث وصمة اجتماعية عندما يتم التقليل من قيمة الأفراد أو معاملتهم بشكل غير عادل من قبل الآخرين بسبب حالتهم الصحية، وتم الاعتراف بوصم الأشخاص المصابين بأمراض إضطراب نفسي من قبل الوكالات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية و الرابطة العالمية للطب النفسي كمشكلة هامة للصحة العامة وحقوق الإنسان. وتبين أنه على الرغم من زيادة المعرفة العامة بالأمراض الإضطرابات النفسية وأسبابها وعلاجها، إلا أن يستمر وصم الأشخاص الذين يعانون من مرض اضطراب نفسي وأفراد أسرهم بطرق تحد من مشاركتهم الاجتماعية في كافة شئون الحياة. وللوصمة اثار المترتبة ومنها: انها تمنع الفرد من طلب المساعدة _ وتأخر العلاج _ والعزلة _ تؤدي ببيانه أحياناً إلى الإنتحار. ويتمثل دور الأخصائي خدمة الجماعة في مساعدة المريض على تقبل مرضه. وليس التقبل هو التسليم بوجود المرض بل التفكير في المرض ومحاولة علاجه ومساعد المريض على للقضاء على المخاوف والقلق ويستخدم الأخصائي أساليب الحوار والمناقشات الجماعية وفرص التعبير الذاتي والجماعي، وخدمة الجماعة تعتمد على أدوات عديدة لتحقيق أهداف الجماعة ومن اهم هذه الأدوات البرنامج لانه وسلية الجماعة في توجيه التجارب والخبرات والاتجاهات التي يزود بها المرضى، كذلك من خلال أستخدام برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات إلى التخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى مرضي الإضطرابات النفسية.

الكلمات المفتاحية: برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة ، الوصمة الاجتماعية ، مرضي الإضطرابات النفسية

Reduction of the Social Stigma Feelings for Psychological Disorders Patients

Abstract

Social stigma occurs when individuals are devalued or treated unfairly by others because of their health status. Stigmatization of people with mental illness has been recognized by international agencies such as the World Health Organization and the World Psychiatric Association as an important public health and human rights problem. . It was found that despite the increase in public knowledge of mental disorders, their causes and treatment, people with mental disorders and their family members continue to be stigmatized in ways that limit their social participation in all aspects of life So, the method of social group work uses the group as a personal aid for its members and achieves them social and psychological adjustment and acquires them positive behaviors during their interaction with the group. And anxiety and the specialist uses methods of dialogue and group discussions and opportunities for self and group expression, social group work depends on many tools to achieve One of the most important of these tools is the program **because it is the group's** amusement in directing the experiences, experiences and directions that it provides to patients, as well as through the use of A suggested Program From the Prospective Of Social Group Work and the Reduction of the Social Stigma Feelings for Psychological Disorders Patients

Key words: A suggested Program From the Prospective Of Social Group Work _ Social Stigma_ Psychological Disorders Patients

أولاً : مشكلة الدراسة:

أن التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه هو أحد الحقوق الأساسية لكل أنسان، ويتسع مفهوم الصحة ويصبح أكثر شمولية بحيث ينظر إليها على أنها حالة من اكتمال السلامة بدنيا وعقليا واجتماعيا لامجرد انعدام المرض أو العجز (الســـــــــــــــــروجي، ٢٠٠٩، ٢٧٦) في الأوان الأخيرة انتشرت أمراض الإضطرابات النفسية في المجتمع بمعدل اخصائي مرتفع، ولايوجد اسباب كافية لهذا الانتشار . (عيســــــــــــــــوي، ١٩٩٤، ١٥٨) وان الخوف من الوصمة الاجتماعية في المجتمع العربي مازال قائم، وقد يتأثر البعض بأن الأسرة سيقال ان لديها مريض نفسي. (ســــــــــــــــرحان، ٢٠١١، ٧٥) وأن طريقة العمل مع الجماعات له غرض ثلاثي هو مساعدة الفرد والجماعة و المجتمع، لذا تستخدم الجماعة كوسيلة مساعدة شخصية أفرادها وتحقق لهم التكيف الاجتماعي والنفسي واسبابهم السلوكيات الايجابية أثناء تفاعلهم مع الجماعة. (سيد، ١٩٩٩، ٣٣)

فأن خدمة الجماعة الإنسانية تعنى إستخدامها كطريقة للعمل مع جماعات المرضى في مؤسسة العلاج النفسي وهنا نجد ان الأخصائي هو جزء من فريق العلاج النفسي (فهــــــــــــــــمى، ٢٠٠٣، ٢٢٦) ويستخدم اخصائي خدمة الجماعة أسلوب علاجي يتقابل فيه الأعضاء مرضى الإضطرابات النفسية لإدراك أبعاد المشكلة المحدودة، و اكتسابهم المزيد من الخبرات والمهارات الخاصة لمواجهة مشكلاتهم . ويحاول الأخصائي أن يستخدم أساليب الحوار والمناقشات الجماعية وفرص التعبير الذاتي والجماعي والتأكيد على جوانب القوة وتأكيد الثقة فيما يستطيع الأعضاء ان يقوموا به الاعضاء.(حسن، ٢٠١٥، ١٢٩)

ثانياً : الدراسات السابقة :

أ- دراسات تناولت الوصمة الاجتماعية أثارها :

١- دراسة (Heather Stuart 2012) : تناولت متي تحدث وصمة الاجتماعية : تحدث عندما يتم التقليل من قيمة الأفراد أو معاملتهم بشكل غير عادل من قبل الآخرين بسبب حالتهم الصحية، وتبين أنه على الرغم من زيادة المعرفة العامة بالأمراض الإضطرابات النفسية وأسبابها وعلاجها، يستمر وصم الأشخاص الذين يعانون من مرض اضطراب نفسي بطرق تحد من مشاركتهم الاجتماعية في كافة شئون الحياة (Stuart.2012, 184)

٢- دراسة (Amresh Srivastava 2012) : تناولت عواقب الوصمة: يمكن أن تكون عواقب وصمة الاجتماعية مهددة للحياة الفرد الاجتماعية والمهينة. ويمكن أن تحرم الفرد من الاحتياجات الأساسية وتهميشه، مما قد يؤدي إلى موته عن طريق إهمال الذات أو إلى الانتحار. وأن الأشخاص المصابون بمرض الإضطراب النفسي يعانون من وصمة أثناء مسار مرضهم وعلاجهم، يشعرون أيضا بالرفض من المحيطين بهم وهو مؤشر مهم لانكاس الأعراض وعدم الامتثال للعلاج. (Shrivastava.) 2012 , 165

٣- دراسة (علاء الدين عيسي ٢٠٠٥) تناولت اثار الوصمة الاجتماعية: على حياة الفرد المصاب بالإضطراب النفسي ومن ضمن أثار الوصمة الاجتماعية انها تؤدي بالفرد للعزلة عن أفراد المجتمع. وقد تؤدي أيضا إلى صمت الوالدين، فلا يبحثان عن علاج لابنهما ولا يشكوان لأحد؛ خوفاً وخجلاً من نظرة المجتمع. وأهتنت الدراسة جذور الوصمة وأسبابها سيساعد على فهم جيد لها في سبيل وضع أنسب الحلول للتخفيف منها. (عيسي، ٢٠٠٥، ١٥٣: ١٨٩)

ب- دراسات تناولت دور الأخصائي مع المرضى :

١- دراسة (ماجد بن أحمد العلوي ٢٠١٧) تناولت أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في داخل مستشفيات

الصحة النفسية ومع المرضى حيث أشارت الدراسة إن الأخصائي الاجتماعي يقوم ببيد من الأدوار منها: مساعدة المرضى علي التكيف الاجتماعي مع حالتهم المرضية والتحويل المرضى أو نقلهم لمؤسسات طبية أخرى كما كشفت نتائج الدراسة ان هناك تعاون إيجابي بين الفريق الطبي والإخصائي الاجتماعي لصالح المريض وقوة الدور الفعلي الذي يقوم به الإخصائي في التعرف على حالة المريض الصحية و القيام بدور الوسيط بين المريض والمؤسسة و كسب ثقة المريض في اقامة علاقة مهنية ناجحة(العلوى، ٢٠١٧، ١٣٢، ١٤٥)

٢- دراسة (حامد محمد الزهراني ٢٠١٧) تناولت لتعرف على أدوار الإخصائي الاجتماعي بمراكز الطبية المتخصصة ضمن فريق العمل ورصدت الدراسة بعض آراء الخبراء في دور الأخصائي الاجتماعي ضمن فريق العمل المراكز الطبية المتخصصة وكانت آراء الخبراء ان من أهم ادوار التي يقوم بها الإخصائي الاجتماعي مع المرضى وجهة نظر الخبراء جاءت في مقدمة تلك الادوار (دراسة حالات المرضى والتعرف على مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية واساليب التغلب عليها ودور الإخصائي الاجتماعي مع أسر المرضى- بالإضافة إلي ادوار الأخصائي لتوعية أسر المرضى في تفهم طبيعة حالات ذوايهم) وهذا ما اكدت عليها النتائج الدراسية هو أهمية دور الإخصائي الاجتماعي وأبرز أهم تلك الأدوار وضع خطط العلاج مع فريق الطبي حسب احتياجات المرضى. (الزهراني، ٢٠١٧، ٥٥)

٣- دراسة (مى صابر قسم الله ٢٠١٦) تناولت فعالية دور الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي. حيث تهدف الدراسة التعرف على فعالية الأدوار التي يقوم بها الإخصائي الاجتماعي في المجال الطبي والأدوار التي يقدمها مكتب الخدمة الاجتماعية للمرضى واسرهم وومعرفة وجهات النظر الأطباء والمرضى واسرهم في الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي وتوصلت الدراسة إلى العديد من نتائج ومنها الكشف

عن أهمية وجود أخصائي إجتماعى طبي للعمل مع المرضى وأسره، تأييد معظم الأطباء والمرضى ضرورة وجود الإخصائي الاجتماعي في المجال الطبي كما تناولت دراسة (قسم الله ٢٠١٦، ١١٠، ١٣٠)

ثالثاً: أهمية الدراسة :

١- - ملحقة بعض المفاهيم الخاطأ حول المرضى الإضطرابات النفسية مما تسبب لهم الأذى النفسى و الاجتماعي وتلحق بيهم وصمة اجتماعية .

٢- عدم الوعى الكافى بالتوعية حول المرض الاضطرابات النفسية .

٣- معرفة مدى تأثير الوصمة الاجتماعية نفسياً وإجتماعياً علي مرضى الإضطرابات النفسية

٤- تعتبر المشكلات مرتبطة بالوصمة الاجتماعية لإضطراب النفسى ذات أهمية فى الوقت الحالى،حيث زادات سرعة أنتشاره فى الأوان الاخيرة بمعدلات مرتفعة.

٥- مهنة الخدمة الاجتماعية بصفه عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة لها دور كير فى التخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى مرضى الأضطرابات النفسية.

٦- ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت دور طريقة العمل الجماعات فى مساعدة فى التخفيف من شعور الوصمة الاجتماعية لدى مرضى الاضطرابات النفسية.

٧- التوصل الى برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة و التخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية للمرض النفسى .

رابعاً:- أهداف الدراسة :

- يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى تحديد دور طريقة العمل مع الجماعات فى التخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى مرضى الاضطرابات النفسية .،،،

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية التالية:-

١- تحديد على مدى تأثير الوصمة الاجتماعية على مرضى الإضطراب النفسى .

٢- تحديد دور أخصائى خدمة الجماعة فى التخفيف من أثار الشعور بالوصمة لدى مرضى الإضطرابات النفسية.

٣- تحديد الأساليب والوسائل المناسبة فى خدمة الجماعة التى تسهم فى التخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى مرضى الإضطرابات النفسية من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

٤- تحديد المعوقات التى تحول دون التخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى مرضى الاضطرابات النفسية.

٥- التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى مرضى الاضطرابات النفسية.

خامسا: مفاهيم الدراسة :

- تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من المفاهيم وهى :-

١- مفهوم البرنامج فى خدمة الجماعة .

٢- مفهوم الوصمة الاجتماعية .

٣- مفهوم الأضطراب النفسى .

- مفهوم البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات:-

البرنامج هو خطة أو نظام أكاديمي أو ماشابهة أو

نشاط اضافي.هو مجموعة من الأنشطة التى تعتمد

على بعضها البعض وتكون موجهة لتحقيق غرض أو

مجموعة من الأغراض فى الخدمات الاجتماعية أحمد

(السكرى،، ٢٠٠٠ ، ٨٧)

والوسيلة التى يستخدمها الأخصائى الاجتماعى

لاستثارة أعضاء المجموعة لشاركتهم فى تحديد

الاحتياجات وأختيار الأنشطة الملائمة لهم. (محفوظ

، ٢٠١٠، ٥٣)

أو كل شئ وأى شئ تقوم به الجماعة مادام يعمل

على تحقيق حاجاتها ورغباتها وأشباع ميول

أعضائها. (جمعة ، ١٩٩٧ ، ١٩٨)

اذن البرنامج فى خدمة الجماعة يمتد ليشمل كافة أنواع العلاقات والسلوك داخل الجماعة وخارجها هو كل ماتفعله الجماعة من اجل تحقيق حاجاتها وأهدافها بمساعدة الأخصائى (عبداللطيف ، ٢٠١٣، ص ١٩٠) لذا يمكن أن يعرف البرنامج إجرائياً بأنه :-

١- مجموعة من الأنشطة (ثقافية _ اجتماعية _ فنية _ ترويحية -..... وغيرها) .

٢- يوجد بينها نوعا من التتابع والتكامل والترابط لتحديد احتياجات أعضاءها .

٣- تمارس مع جميع المراحل العمرية بكافة قطاعات المجتمع .

٤- يعتمد على مجموعة من الوسائل والأساليب أو تكتيكات .

٥- يهدف إلى التخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى مرضى الإضطرابات النفسية

٢- الوصمة الاجتماعية :-

- تعرف الوصمة فى علم الاجتماع بأنها :

- عبارة عن أختلاف غير مرغوب فيه، يتميز به فرد

معين، ويحرمه من التأييد الاجتماعى ، ويرجع ذلك

إلى ان الوصمة أو نمط ثابت يخالف توقعات الآخرين

بطريقة سلبية. ولهذا الفرد المتميز بانحراف أو عيوب

اجتماعية (كالبغى مثلاً) أو من اصيب بعيوب أو

تشوهات جسدية ، لا يحظى بالأحترام أو التقدير الذى

يناله الأفراد (الأسوياء). (غيث ، ٤٤١)

- الوصمة :- تمثل وصمة عار هوية اجتماعية

ينظر اليها على انها تنحرف سلبا عن المعايير والقيم

الاجتماعية . ولكن المجتمعات او الثقافات يمكنها

تختلف باختلاف نطاقها عن مايعتبر طبيعيا ومرغوباً

فيه. ويصف الأشخاص بالوصم على أساس الاهداف

الجسدية (الشذوذ الجسم، مثل الاعاقة الجسدية) ،

والخصائص الشخصية (العيوب ذات الشخصية

الفردية مثل الشذوذ الجيسى) .. أو الفئات

الاجتماعية الوصمات القبلية مثل العرق (Pryo&

98, 2014, Bos)

- يعرف الباحث الوصمة إجرائياً :-

١- الوصمة تعني الخوف وهي ناتجة عن فقدان الثقة.

٢- الشعور السيئ الذي يلحق الفرد ويقف عائقاً في طريق حياة الأتباعية .

٣- ويقاس تأثير وقوة الوصمة على الشخص على ما يتعرض له من انتقادات ومضايقات يومية من الأخرين داخل المجتمع .
٤- خجل شديد ناتجة عن عدم تقدير الذات. الوصمة هي السرية.

3- الإضطرابات النفسية :-

تعريفها منظمة الصحة العالمية (WHO):-
إن الخاصية الأساسية للإضطرابات جسمية نفسية المنشأ، هي الشكوى المتكررة لإعراض بدنية ، مع السعي المستمر لإجراء فحوصات طبية ، بالرغم من توكيد الأطباء بإنعدام وجود أساس جسمي لهذه الاعراض. (صالح ، ٢٠٠٨ ، ٣٦٧)

- المفهوم الأجرائي الأضطراب النفسي :-

١- نمط سلوكي ينتج عن الشعور بالضيق أو العجز.
٢- تجلعه في عزلة عن المجتمع أو تعاقبه في التعامل أو تكوين علاقات إجتماعية
٣- يعيق الفرد المصاب من تأدية حياته بشكل سليم .

سادساً : الأجراءات المنهجية :-

١- نوع الدراسة :-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لأنها تهتم بوصف وكشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة معينة مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف إرتباطها بالمتغيرات الأخرى بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً.

٢- المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المسح الاجتماعي، منهجاً لجمع وتحليل البيانات الاجتماعية

وقد تم استخدام منهج المسح الإتباعي بنوعيه (الحصر الشامل):

- المسح الشامل للأخصائين العاملين بمستشفيات (الصحة النفسية والإدمان _ الصحة النفسية والعصبية

(بمحاظفة أسويوط وعددهم (٢٣) .

_ المسح الإتباعي الشامل للمرضى الإضطرابات النفسية داخل مستشفى (الصحة النفسية والإدمان

_ الصحة النفسية والعصبية) وعددهم (٤٠) مريض

٣- أدوات الدراسة:

أ- استمارة أستبار للمرضى الإضطرابات النفسية داخل مستشفى (الصحة النفسية والإدمان _ الصحة النفسية والعصبية) بأسويوط.

ب- استمارة أستبيان للأخصائين الإتباعيين العاملين بمستشفى (الصحة النفسية والإدمان _ الصحة النفسية والعصبية)

٤- :مجالات الدراسة :

(١) المجال البشري :-

الحصر لكل من الشامل لجميع الأخصائين الإتباعيين العاملين - ومرضى الإضطرابات النفسية داخل مستشفيات الصحة النفسية العصبية - الصحة النفسية والإدمان بمحاظفة أسويوط .

(٢)- المجال المكاني :

تم تطبيق الدراسة داخل مستشفيات الصحة النفسية العصبية - الصحة النفسية والإدمان بمحاظفة أسويوط .

(٣)- المجال الزمني :

تم إجراء الدراسة من خلال جمع البيانات و أستخلاص النتائج والتوصيات في الفترة من خلال ١- ٣-٢٠٢١ حتى ١-٥-٢٠٢١ .

٥: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي

باستخدام برنامج (SPSS . V. B.13 . 0)

الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

(١) التكرارات.

(٢) النسب المئوية.

(٣) المتوسط الحسابي (مجموع الاستجابات ÷

عدد العبارات).

د- وتمكن علاقة الأخصائي الإجتماعي مع الطبيب في وضع خطة علاجية تكاملية ، من التخطيط المهني لصالح علاج المريض وحالته النفسية والإجتماعية (سويدان، ٢٠٢٠، ١٦٦)

الرابع عشر: - الأساليب المهنية فى خدمة الجماعة لتخفيف من الوصمة الاجتماعية لمرضى الأضطرابات النفسية :-

١- المناقشة الجماعية كأحد الأساليب المستخدمة :-

أ- خطوات المناقشة الجماعية :-

- ١- التعرف بوجود المشـكلة .
- ٢- تحديد المشـكلة .
- ٣- تحليل المشـكلة ، أخذاً فى الاعتبار الحقائق المتصلة بأساس المشـكلة ومدتها .
- ٤- اقتراح الحلول الممكنة لأصلاح الوضع الراهن .
- ٥- تقييم هذة البدائل أو الحلول من حيث مزايتها و عيوبها .
- ٦- اختيار أحسن الحلول المعروضة .
- ٧- تنفيذ الحل الافضل ، ومتابعته وتقييمه .

الطبي، ١٩٨٤، ٢١)

ب- اساليب المستخدمة فى المناقشة الجماعية :-
- المناقشة من المهارات التي لا غنى عنها ، والتي يحتاجها الأخصائي فى محيط عمله .

١- الطريقة العامة :-
وهى تلك الطريقة التى يعبر فيها الأخصائي عن الموضوع من خلال حديث قصير ثم يتيح الفرصة للاعضاء لبدائية المناقشة .

٢- التنشيط الفكرى :

هى إحدى طرق المناقشة التى تهدف لزيادة فاعلية المناقشة وتعتر وسلية قيمة الحصول على عدد كبير من الأفكار .

٣- إدارة المناقشة عن طريق استخدام وسائل التعبير :-

الصحة النفسية مثال على ذلك :أن أساليب تنشأة الطفل وتعليمه وتدريبه على كافة المهارات الحركية والنفسية والإجتماعية تؤثر على صحته النفسية بالإضافة إلى عوامل الترابط والتماسك الأسري تؤثر على نموه العقلى والنفسى والإجتماعية والأخلاقى مما يؤثر بعد ذلك على تكوين شخصيته بشكل سلبي أو ايجابي والدور الكبير الذى يلعبه فى ذلك الأسرة والمدرسة والمجتمع والأخصائي الإجتماعى . (موسى، ١٩٨٩، ٧٧)

الثالث عشر: دور اخصائى خدمة الجماعة مع مرضى الإضطرابات نفسي :-

١- يعمل الأخصائى الاجتماعى بالمستشفى مع المرضى الذين ينتمون من نفس مرض الإضطراب النفسى مثل مرضى الوسواس القهرى و مرضى الفصام ، وذلك بهدف نشر الوعى الصحى والطبي بين وتبادل الخبرات والمعلومات وتخفيف من حد توترهم عن طريق نشر العلاقات الإجتماعية بينهم ، وحث الجماعة على تقبل مرضهم ، وتقديم نماذج ناجحة لهم .

٢- يقوم الأخصائى الإجتماعى بتكوين جماعات ترفيهية للمرضى لشغل أوقات فراغهم بما يدخل عليهم البهجة و السرور ويخفف عنهم أعباء المرض .

٣- يعمل الأخصائى الإجتماعى كعضو فى جماعة الفريق الطبي المعالج بغرض تيسير حصول المريض على الخدمات المتكاملة التى على علاجه وفقاً لظروف البيئة التى تحيط بيه ، أسس رئيسة للعمل للأخصائى الإجتماعى مع الفريق المعالج وهى :-

- أ- احترام كل عضو لعمل الأخر وتخصصه .
- ب- إتاحة الفرص لكل عضو لكيفية الاستفادة من الأعضاء الآخريين .
- ج- أن تسود العلاقة بين أعضاء الفريق علاقة تفاهم وثقة مبنية على الاحترام المتبادل .

الخدمات المطلوبة ومساعدتهم على التخلص مشاعر
الخوف والرهبة من المستشفى ن وكسب ثقة المريض

٢- ربط المريض بالواقع الإجتماعي والصحي
المحيط به وأن يدرك أسباب وجوده بالمستشفى .
٣- مساعدة المريض على الأشتراك في الأنشطة
الإجتماعية بالمستشفى وربط المريض بأسرته من
خلال الزيارات الأسرية فى المستشفى .

٢- دور مـع أسرة المـريض :-
١- مساعدة اسرة المريض على فهم ماهو مرض
الإضطراب النفسى وكيفية التعامل معه وعدم الاهتمام
بالوصمة الإجتماعية .
٢- توجيه الأسرة بمساعدة المريض واقناعه
بضرورة الأنتظام فى العلاج ، حتى لا ينتكس
والأهتمام بمشاكل التى تعيقه فى التعامل مع الاخرين

٣- تهيئة الاسرة لأستقبال المريض أستقلالاً حسناً عند
خروجه من المستشفى واستخدام كافة الأساليب
العلاجية من الناحية النفسية والمادية لأتمام العلاج.
٤- تهيئة البيئة الخارجية للمريض بتعاون مع
أسرته بعد خروجه من المستشفى .
٥- توضيح وتوعية حول الأمراض وخطورتها
وكيفية اكتشفها مبكرة لها لعلاجها .

٣- دور مـع المـستشفى :-
- ربط الفريق المعالج والمرضى والعاملين
بالمستشفى والمرضى بعلاقات طيبة ، وربط
المستشفى فى الخارجى
١- الأشتراك فى رسم سياسات وبرامج المستشفى
حتى يكون النشاط داخل المستشفى مماثل للخارجيه .
٢- مساعدة إدارة المستشفى فى حل مشاكل المرضى
الادارية وتوفير الجو النفسى والإجتماعى الذى يشبع
حاجات المرضى (الحارونى، ١٩٨٦، ٢٧٦)
٣- دور مـع المـجتمع :-
١ - تغيير اراء المجتمع عن حقيقة وفهم الأمراض
النفسية وطرق علاجها .

١- الأفلام والنشـرائح السـينمائية :-
ومن المميزات هذه الطريقة :-

١- يميل معظم الأعضاء داخل الجماعة إلى مشاهدة
الأفلام والنشـرائح السـينمائية .
٢- مشاهدة بعض مناظر واقعية يجعل الأعضاء
يعيشون فى المشكلة أو الموضوع (احمد & بدوى،
١٩٩٨، ٣١٧)

٢- تكنيك لعب الدور :-
يهدف هذا التكنيك الي إكسابهم الصبيرة فى العلاقات
الأنسانية بواسطة تمثيل مواقف التى تعبر مشكلات
عن الحياة الواقعية، (الجندى، ٢٠٠٤، ٨٦)
ويعمل تكنيك لعب الدور على مساعدة المرضى على
فهم وإدراك مشاعرهم واحساسهم ودوافع سلوكهم
أتجاه مواقفهم الإجتماعية لزيادة قدراتهم على أداء
السلوك المتوقع فى مواقفهم الإجتماعية المختلفة
(محمد، ٢٠١٥، ٣٣٦)

٣- كيفية استخدام تكنيك لعب الدور :-
١- منح المرضى أدواراً معينة ليلعبوها فى محادثة
أو تفاعـل آخـر .
٢- من خلال تبادل البريد الإلكتروني " وهو نموذجي
لإضباطهم" قد يتم إعطائهم تعليمات محددة حول
كيفية التصرف أو ما يجب قوله على سبيل المثال ، أو
مطلوب منهم التصرف والرد بطريقتهم الخاصة
اعتماداً على متطلبات التمرين.
٣- ثم يقوم المرضى بعد ذلك بتمثيل السيناريو
وبعد ذلك سيكون هناك تفكير ومناقشة حول التفاعلات
، مثل الطرق البديلة للتعامل مع الموقف.
٤- ويمكن بعد ذلك إجراء السيناريو مرة أخرى مع
التغييرات بناءً على نتيجة التفكير
والمناقشة (Glover, ;2014, 88)

دور الإخصائى الإجتماعى مع المرضى الاضطراب
النفسى :-

١- دوره مع المريض مع مريض الإضطراب النفسى :-
١- إستقبال المرضى وتهيئة المستشفى لتقديم

٢- مساعدة المجتمع في معرفة أنواع الخدمات التي تساعدهم في مكافحة الإضطرابات النفسية وإيقاظ الرأي العام إلى حقيقة أمراض الإضطرابات النفسية .
٣- إثارة الرأي العام بالعمل على زيادة القوة المنتجة في المجتمع وإعادة هذمة الفئة الى التكيف مع المجتمع كقوة إنتاجية إيجابية .
٤- تغيير فكرة الوصمة الاجتماعية لدى المريض وأسرته، وغرس القيم الفاضلة التي تدعو إلى تكريم الأُســــــان ورد حقوقه .
٥- عقد المؤتمرات والندوات التي تساهم لوضع الخطـــــط العلاجية .
٦- إعادة تكيف المريض مع الواقع الإجتماعي ، وكسب ثقته في نفسه وتقدير الدور الذي يؤديه مهما كان بسيطاً (خاطـر ، ٣٢٧ : ٣٣٠)
الخامس عشراً : النتائج العامة للدراسة :

❖ نتائج العامة لأجابة على تساؤل الخاص بالآثار السلبية الناتجة عن الوصمة الاجتماعية على

مرضى الإضطرابات النفسية :-

أوضحت النتائج أن الآثار النفسية للوصمة الاجتماعية لدى مرضى الإضطرابات النفسية جاءت بقوة نسبية قدرها (٦١.٣%) بمتوسط وزني (١٤٧١) و بمتوسط مرجح (١.٨٤) جاءت في الترتيب الأول عبارة أشعر بالخوف من رفض الآخرين التعامل معي الترتيب الأول، بقوة نسبية (٧٧.٧%) بمتوسط مرجح قدره (٢.٣٣). جاءت في الترتيب الثاني عبارة أتوتر عند معرفة الآخرين بمرضى " بقوة نسبية قدرها (٧٦.٧%) و بمتوسط مرجح (٢.٣) جاءت في الترتيب الثالث عبارة أعاني من الإكتئاب بسبب نظرة الناس لي بقوة نسبية قدرها (٧٣.٣) و بمتوسط مرجح (٢.٢) . وجاء في الترتيب الرابع أشعر بالاحراج عندما يعلم أحد أنني أتناول أدوية نفسية بقوة نسبية قدرها (٧٠%) و بمتوسط مرجح (٢.٣) وجاء في الترتيب الرابع عبارة فأشعر بعدم أمان عند الخروج من المستشفى بنسبة قدرها (٧٠%) و بمتوسط مرجح (٢.١)

وجاء في الترتيب الحادي عشر " زملائي لايشركوني معهم في فريق العمل بعد معرفتهم مرضي (٥٥%) و بمتوسط مرجح (١.٦٤) جاء في الترتيب الثاني عشر عبارة أرى لا فائدة من العلاج بقوة نسبية قدرها (٥٥%) و بمتوسط مرجح (١.٦٥) وجاء في الترتيب الثالث عشر عبارة ألوم نفسي كوني مريض نفسي. بقوة نسبية قدرها (٥%) و بمتوسط مرجح (١.٥) وجاء في الترتيب الرابع عشر عبارة ليس لدى أمل في الشفاء بقوة نسبية قدرها (٦.٧%) و بمتوسط مرجح (١.٤) .

أوضحت النتائج أن الآثار الاجتماعية الوصمة الاجتماعية على مريض الإضطرابات النفسية جاءت بقوة نسبية قدرها (٥٩%) و بمتوسط اوزان (١٤١٧) و بمتوسط حسابي (٤٠.٢)، وجاءت في الترتيب الأول عبارة " ترفض أغلب الأسر الأرتباط بأشخاص لهم تاريخ مع العلاج النفسي" بقوة نسبية قدرها (٧٠%) و بمتوسط مرجح (٢.١)، وجاءت في الترتيب الثاني عبارة " أعاني من ظلم أقاربي بسبب مرضي" بقوة نسبية قدرها (٦٦%) و بمتوسط حسابي (١.٨٨)، وجاءت في الترتيب الثالث عبارة علاقاتي محددة بأقاربي بسبب الإضطراب النفسي بقوة نسبية قدرها (٦٤.٣%) و بمتوسط مرجح (١.٩٣) وجاء في الترتيب الرابع " افضل الإقامة دواماً في المستشفى هرواًمن نظرة الآخرين السلبية لي بسبب مرضي" بقوة نسبية قدرها (٦٣.٣%) و بمتوسط مرجح قدره (١.٩)

وجاء في الترتيب الحادي عشر عبارة "أصحاب العمل يرفضون توظيفي عندما يعلمون أنني مريض نفسي" بقوة نسبية قدرها (٥٤.٣%) و بمتوسط مرجح (١.٦٣)

وجاء في الترتيب الثاني عشر عبارة يتجنب أسرتي التعامل معي لعدم ثقتهم بي" بقوة نسبية قدرها (٥٣%) و بمتوسط مرجح (١.٦) وجاءت في الترتيب الثالث عشر عبارة ترغب أسرتي في إبعادي عن المنزل خوفاً من نظرة الناس لي وله

بقوة نسبية قدرها (٥١.٧%) بمتوسط مرجح (١.٥٥) وجاءت في الترتيب الرابع عشر والأخيرة عبارة "أعرض لأضهاد في العمل كوني مريض اضطراب نفسي" بقوة نسبية قدرها (٥١%) وبمتوسط مرجح (١.٥٣).

❖ النتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص

بأدوار الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية لدى مرضى الإضطرابات النفسية:

أوضحت النتائج أن الدور الأخصائي الاجتماعي مع المرضى جاء بقوة نسبية (٧٤.٥%)، ومتوسط أوزان (٧٢٠) ومتوسط مرجح (٢.٢)

أوضحت النتائج أن جاءت بالترتيب الأول عبارة "أمكن المرضى من الحصول على كافة الخدمات داخل المستشفى" بقوة نسبية قدرها (٩٦%) بمتوسط مرجح قدره (٢.٩)،

وجاءت في الترتيب الثاني عبارة "العمل على رفع الروح المعنوية للمريض" بقوة نسبية قدرها (٩٣.٣%) بمتوسط مرجح قدره (٢.٨)،

جاء في الترتيب الثالث عبارة "أنظم جلسات جماعية هدفها التخلص من المشاعر السلبية الناتجة عن المرض" بقوة نسبية قدرها (٩٠%) ومتوسط مرجح (٢.٧) وجاء في

الترتيب الرابع عبارة "ساعد المريض أن يتعامل مع المواقف الاجتماعية بطريقة أكثر واقعية" بقوة نسبية قدرها (٨٣.٣%) ومتوسط مرجح (٢.٥)، وجاء في الترتيب

الثامن عبارة "أوضح للمرضى اساليب العلاج مناسبة لهم" بقوة نسبية قدرها (٦٣.٣%) ومتوسط مرجح (١.٩) وجاء في الترتيب

التاسع عبارة "أنظم مناقشات جماعية تهدف إلي مساعدة المرضى التعبير عن مشاعرهم السلبية" بقوة نسبية قدرها (٦٠%) ومتوسط مرجح (١.٨) وجاءت في الترتيب العاشر

عبارة "كسب ثقة المرضى لعلاقة مهنية ناجحة" بقوة نسبية قدرها (٥٩.٣%) بمتوسط مرجح قدره (١.٨)، وجاءت في الترتيب الحادي عشر عبارة "أنفهم خوف المريض من العلاج" بقوة نسبية قدرها (٥٦.٧%) بمتوسط مرجح قدره (١.٧٨).

❖ النتائج العامة للأجابة على التساؤل الخاص

بالأساليب المستخدمة في طريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية

أوضحت النتائج أن المناقشة الجماعية كأحدى أساليب المستخدمة للتخفيف من الشعور بالوصمة الاجتماعية جاءت بقوة نسبية (٧٢%)، ومتوسط وزني (٥٠٢)، وبمتوسط مرجح (٢.٢):

وأوضحت النتائج أن جاءت في الترتيب الأول عبارة "تساعد على شعور المرضى بالانتماء داخل المجموعة حيث تتيح لهم فرصة لمواجهة مشكلاتهم" بقوة نسبية قدرها (٨٠%) وبمتوسط مرجح (٢.٤)، وجاء في الترتيب الثاني عبارة "تساعد علي تعديل الإتجاهات السلبية للمرضى نحو العلاج" بقوة نسبية قدرها (٧٦.٧%) وبمتوسط مرجح (٢.٣)، وجاء في الترتيب الثالث عبارة "تساعد تعرف علي سلوكيات المرضى المختلفة أتجاه الوصمة الاجتماعية" بقوة نسبية قدرها (٧٠%) ومتوسط مرجح (٢.١)، جاء في الترتيب الرابع عبارة "تساعد علي التخفيف من وطأة الكبت لدى المرضى" بقوة نسبية قدرها (٦٩.٧%) وبمتوسط مرجح (٢.٠٩)، وجاء في الترتيب الخامس والأخير عبارة "تمنح المرضى المرضى الشعور بالثقة" بقوة نسبية قدرها (٦٦.٧%) وبمتوسط مرجح (٢)

السادس عشر: توصيات الدراسة :-

- في ضوء نتائج دراسة الحالية يمكن أستخلاص بعض التوصيات لدراسات الاحقة وذلك على النحو التالي :-

- - هناك حاجة للبحث في أنواع أخرى للوصمة مثل وصمة الفقر ووصمة العوز ووصمة التعرض للأعتداءات الجنسية إلي غيرها من الوصمات التي تسبب عبء نفسي.
- هناك حاجة ماسة لاستخدام أساليب إرشادية وعلاجية أكثر قوة وصلابة تتناسب للتعامل مع الوصمات الأخرى التي يتعرض لها
- تعتبر وصمة الطفل بأنه معاق أو من أسرة منفصلة أو مريض بأحد الأمراض النفسية أو العقلية أو الجسمية المنتشرة الآن (كالتوحد أو السكر أو القلب إلى غيره من الأمراض) من أكثر الأشياء التي ترهق الطفل نفسياً وتسبب له العديد من المشكلات في طفولته وكذلك في مراهقته ورشده فيما بعد وهو الأمر الذي يشير لضرورة الاهتمام بالوصمة الموجهة للطفل.
- يعتبر نصف العلاج والأمر الأهم هو تربية النشء الجديد على ثقافة احترام الآخر.
- للوقاية من الأمراض في المجتمع ، سنحتاج إلى تعاون مع جميع الوكالات والمنظمات الحكومية والغير حكومية الخاصة برعاية مرضي .
- يمكن للأخصائيين الاجتماعيين العاملين داخل مستشفيات النفسية والعصبية اتخاذ قرارات رئيسية وأكثر فعالية بشأن النوع من الخدمات وتعزيز رضا المرضى .

المراجع

- ١- أحمد، محمد مصطفى & بدوي، هناء حافظ . (١٩٩٨) : الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب ،القاهرة.
- ٢- الجيندى، كرم محمد وآخرون. (٢٠٠٤) : عمليات الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات، مكتبة زهراء الشرق
- ٣- الحارونى، فاطمة . (١٩٨٦) : خدمة الفرد فى محيط الخدمة الاجتماعية ، مطبعة السعادة
- ٤- السروجى، طلعت مصطفى . (٢٠٠٩) : الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة ، المكتب الجامعى الحديث ، القاهرة.
- ٥- السكرى ،أحمد شفيق. (٢٠٠٠) : قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.
- ٦- الطويبى، عمر بشير . (١٩٨٤) : المناقشة الجماعية أصولها ومبادئها ، الدار العربية الكتاب، ليبيا ٧- ثابت، عبدالرؤف.(١٩٩٣) : مفهوم الطب النفسى ، القاهرة .
- ٨- جمعة، سلمى محمود. (١٩٩٧) : دينامكية العمل مع الجماعات ،أسكندرية ،دار المعرفة الجامعية.
- ٩- حسن،هندواى عبداللاهمى (٢٠١٥) :المدخل فى العمل مع الجماعات ط١،دار المسيرة، عمان.
- ١٠- خاطر، أحمد مصطفى: الخدمة الاجتماعية مناهج - مجالات العمل، المكت الجامعى الحديث، اسكندرية.
- ١١- رماح، مخلص عبدالسلام . (٢٠٢٠) : الخدمة الاجتماعية فى رعاية المعاقين ، ط١، دار اليازورى للنشر والتوزيع .
- ١٢- زياد، محمد حمدان. (٢٠١٥) :الإضطرابات النفسية والسلوكية لاطفال ، دار التربية الحديثة ، دمشق.
- ١٣- سرحان، وليد . (٢٠١١) : محاضرات نفسية ، ط٢، دار المجدلاوى، عمان.
- ١٤- سويدان ،محمد عبد المجيد.(٢٠٢٠) : برنامج مقترح من منظور الوقائى لطريقة خدمة الجماعة لتفعيل دور الأخصائى فى الفريق الطبى لمواجهة جائحة كورونا ، مجلة الدراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الأسانية ' ع ٥٢ ، مج ٢
- ١٥- سيد، جابر عوض . (١٩٩٩) : العمل مع الجماعات ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .
- ١٦- صالح، قاسم حسين . (٢٠٠٨) : الأمراض النفسية و الانحرافات السلوكية أسبابها واعراضها وطرائق علاجها ، دار دجلة، عمان.
- ١٧- عبداللطيف، شريف سنوسى.ي. (٢٠١٣) :الممارسة المهنية وعملياتها فى طريقة العمل مع الجماعات ، القاهرة.
- ١٨- عيسوى، عبدالرحمن (١٩٩٤) :الأعصبة النفسية والذهانات العقلية ،دار المعرفة الجامعية ،أسكندرية.
- ١٩- غيث، عاطف محمد : قاموس علم الأجتاع ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية.
- ٢٠- فهيمى، ساميه محمد.(٢٠٠٣): المشكلات الاجتماعية منظور الممارسه فى الرعاية الأجتاعية، اسكندرية،دار المعرفة الجامعية.
- ٢١- محفوظ، مجدى عاطف.(٢٠١٠) : العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الأجتاعية ، دار الزهراء، الرياض
- ٢٢- محمد، نصر. (٢٠١٥) : أثر استراتيجية لعب الدور فى تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع فى الاردان، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ،ع.٣٧
- ٢٣- ممدوح، غادة . (٢٠١٩) : العنف العدوانى سيكولوجية العدوان نفسياً واجتماعياً ، ط١، العربى للنشر والتوزيع ،القاهرة
- ٢٤- موسى، كمال إبراهيم. (١٩٨٩) : مدخل إلى الصحة النفسية ، دار القلم، الكويت .

- 25- Carlisle, Caroline & Mason, Tom (2001) , Stigma and Social Exclusion in Healthcare, 1st Edition , Publisher of Humanities, Social Science .
- 26- Corrigan, Patrick W & Watson, Amy C. (2002): Understanding the the impact of stigma on people with mental illness, World Psychiatry.
- 27- Ian Glover. (2014): Role-play: An Approach to Teaching and Learning, Published by :Technology Enhanced Learning at SHU
- 28- Pryor, John B& Bos, Arjan E..(2014): Social Psychological Perspectives on Stigma, London, Routledge .